

لا يرد القدر إلا الدعاء | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

رحلتنا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صلي

على الحبيب محمد انك حميد مجيد. اللهم صل وسلم وزد وبارك على حبيب قلوبنا - [00:00:00](#)

وبقلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه في الاولين والآخرين وفي كل وقفة اللهم صلي

وسلم وزد وبارك على حبيبك. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار - [00:00:50](#)

عدد مكابيل البحار وعدد ما اظلم عليه الليل واضاء عليه النهار. عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم الدين اما بعد اخواني

واحبابي في الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء - [00:01:10](#)

لا يرد القدر الا الدعاء. كما قال العلماء. هذا الحديث امر كل المسلمين جربوه. كل الدنيا جربته كل عبادة الله سبحانه وتعالى جربوه

انك انت تبقى مريض وخذت ادوية وما فيش فايده والمرض بيتفاقم عليك. وساعة اليأس والاحباط من اسباب الدنيا - [00:01:30](#)

وساعة اليأس والاحباط من الوقوف شهور على ابواب الدكاترة. تقف على باب الله وتتوسل اليه وتتضرع اليه وتستغيث به واذا

بالشفاء ينزل من الله فيرد الابتلاء الدعاء. فيرد المرض الدعاء. تقدر تغير حياتك. تقدر انك انت - [00:01:50](#)

ذرية بالدعاء. تقدر انك انت تفتنى بالدعاء. تقدر انك انت تشرب الدعاء. كلمة يا رب كلمة صغيرة ولكن معناها كبير. وتأثيرها تكبير

كلمة اقامت دول الحجاز رب اجعل هذا بلدا امنا. رب اجعل هذا بلدا ما كانتش بلد اصلا جبال - [00:02:10](#)

وحشة وصحراء قاحلة لا ماء ولا زرع ولا نبات ولا بشر. ولا اي مقوم من مقومات الحياة. مكة جغرافيا زي كل غابات العالم اللي ما

فيش مخلوق يجرو ان هو يسكن فيها. مكة جغرافيا زيها زي سلاسل جبال البحر الاحمر وسلاسل جبال - [00:02:30](#)

البحر المتوسط مكة جغرافيا زيها زي الصحرا الشرقية. مكة جغرافيا مكان مستحيل السكن اصلا. بدعوة واحدة خرجت من قلب

صادق رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. ده ايه ده! ده واحد عايز طفل وكمال يا رب يبقى عليه زرقا ويبقى -

[00:02:50](#)

كمان بالمواصفات مش اي بلد. بالمواصفات ويستجيب الله سبحانه وتعالى. الله قريب مجيب. احنا اللي مش عارفين ازاى ناخذ

ونستنكر عطاءات الله سبحانه وتعالى. واحد داخل عند آآ يعني زي واحد آآ يعني آآ كوافير رجالي او حلاق رجالي. فالراجل بيقول له -

[00:03:10](#)

الام الحلاق الرجالي بيقول له ربنا ما بيستجيبش لحد وربنا يعني سايب الناس ولو كان ربنا موجود الزلم موجود ليه ولو كان ربنا

موجود. المرض موجود ليه ؟ ولو كان ربنا موجود. الفقر موجود ليه ؟ فالراجل قال له طيب هارد عليك بكرة. ثاني يوم راح له -

[00:03:30](#)

لقى واحد شعره طويل ومنكوش وشكله غريب وشكله وحش وشعره يعني ثائر كده في كل اتجاه كأنه مضروب في الخلط خده

وراح قال له يا عم الراجل ده فيه ناس كتير قوي بالمنزر ده. شعرها وحش كده وماشيه مفعكشة كده وشكلها غريب. قال له يا عم ما

احنا موجودين اهو - [00:03:50](#)

الحلاقين موجودين ولكن هي الناس اللي ما بتروحلناش. قال له وربنا موجود. ولكن الناس اللي ما بتروحلوش هي دي القضية. قضية

ان ربنا موجود وخزاين ربنا ملأى. ويمين الله ملأى لا تغيضها النفقة. ويمين الله سحاء الليل والنهار. وربنا مالك الملك وغني الاغنياء -

[00:04:10](#)

ولكن القضية انت بتقف على باب ربنا. انت بتدعي. احنا خدنا في رمضان تسعين شيك على بياض. تسعين دعوة مستجابة غيرت بهم ايه في حياتك انت وقفت لهم انت كنت قبل الفطار كل يوم برقع ساعة بتقعد في مكان لا ينازعك فيه احد وتمسك كتيب دعاء ولا ترفع ايدك - [00:04:30](#)

بتتوجه للقبلة وتتوسل وتتضرع وتبقى عارف انت بتطلب من ربنا ايه احنا يا اخوانا احنا اللي مش عارفين نستمطر عطاءات الله ازاى ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يرد القدر الا الدعاء. ربنا غني جدا. ربنا قادر ربنا كريم ربنا معطي ربنا وهاب - [00:04:50](#)

كل سنة بيقفوا على عرفة حوالي ستة مليون حاج. لو كل واحد دعى ربنا عشر دعوات بس. بيطلع لربنا في ثلاث ساعات ستين مليون دعوة من من بقع واحدة بس من بقاع الارض. وربنا بيستجيب. ربنا قادر انه يستجيب ستين مليون دعوة في ثلاث ساعات. ده غير دعاء اهل السماوات - [00:05:10](#)

الارض يسأله من في السماوات والارض. ده غير دعاء كل بقاع الارض الثانية. ده غير دعاء المليارات اللي بيصلوا في العالم في جميع خطوط الطول والعرض في نفس في اللحظة والله يستجيب. لو السماوات دي اتفتحت. وطلعت شفت مليارات الملايكة اللي فيها. تخيل دخلت مسجد لقيت فيه عشرة مليون - [00:05:30](#)

صلي واقفين رافعين ايديهم وبيصرخوا لربنا وبيبكوا وبيجأروا بالتسبيح. قلبك هيحصل فيه ايه؟ ده المنزر اللي في السماوات الى ربك المنتهى نهاية كل امر بايد. مصير كل شيء بايد. عاقبة كل مشوار بتمشي فيه في ايده. نهاية كل طريق - [00:05:50](#)

ايده كل حلم من احلامك بايد. كل رغبة من رغباتك بايد. وان الى ربك المنتهى. القضية ان احنا نبقي عارفين لا يرد القدر الا الدعاء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء. والحديث ثابت عن النبي - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم والحديث موجود يعني فيه ابتلاءات كتير اوي في حياتك. انت ممكن تغير كل شيء في حياتك بكلمة يا رب. ولكن لو ركزت مع ربنا اخوانا ولولا اناي سمعتها منه ما صدقتها. ويعني مش عايز اقول احد اخوانا ده احد مشايخنا بيقول كان في - [00:06:30](#)

عمره وكان آآ يعني آآ الفلوس بتاعته خلصت وهو فقير متعفف يعني. بيقول لي الفلوس بتاعته خلصت. كان معها ثلاثين ريال عشرين ريال الدنيا الدنيا خلصت. فقام يطوف حول الكعبة ويبكي يبكي يبكي. ومش لاقى حاجة يقولها غير كلمة يا رب يا رب يا رب يا رب بيقول لقيت واحد جاي من نص - [00:06:50](#)

الصفوف كده انت محمد انت فلان قال له ايوه انت مصري ايوه خد الفلوس دي وخليك معنا للحج. هو مين ده؟ هو لا يعرف ده مين ولا يعرف هو بيقول كان بيعسبه اصلا تبع بتوع الترحيلات في السعودية. اللي هم يسألوه عن الجوازات وانت تأشيرتك عدى معادها وروح الكلام ده كان من عدة سنوات - [00:07:10](#)

الله قادر يا اخوانا. الله قادر. هو ربنا من سنه ان في امراض مستعصية. ولكن من سنن ربنا ان الامراض دي تتكسر كل شوية عشان نفتكر قدرة ربنا ليلة سبعة وعشرين رمضان اللي فاتت دي البنت المشلوله اللي على كرسي اللي في دولة عربية جنبنا وقامت من على الكرسي - [00:07:30](#)

لا انسى منازر استاز من اساتذتنا في كلية طب واستاز امراض عيون وانا بدي درس مرة كان في واحد عنده ضمور في العصب البصري وليلة سبعة وعشرين رمضان برضو ربنا شفاه وهو بيستغيس لله في الدعاء وكانوا عملوا عليه حلقة في قناة من القنوات لا انسى منزرعين ذلك - [00:07:50](#)

الاستاز وهو قاعد في الدرس فرحان وطول الدرس متفاعل. لحد ما جيت عند النقطة دي وانا باقولها لقيت عينيه بدأت تنهز كده وتتزق هو في ايه هو مش قادر يتخيل يعني ايه ضمور في العصب البصري يتعالج؟ ما فيش مرض مستعصي الا وربنا كسر قاعدة عدم - [00:08:10](#)

شفاؤه بالدعاء. ما فيش. السرطان كتير ربنا شفاهم من السرطان في عمرة. الشلل العمى. كل الامراض ونحن كثير منا يعلم قصص ممكن تكون قصص يعرفها. مباشرة وممكن تكون قصص سمع عنها. من ناس موثوقة. ليه؟ - [00:08:30](#)

فلان شفي بالسرطان بالدعاء. فلان شفي بالشلل. فلان شفي عشان ربنا يقول لك انه قادر. عشان تعرف ان السنن ربنا خلقها عشان تحكمك. مش عشان انتم احكموا هو ولكن قدرة الله فوق كل سنة انك انت تعرف يعني ايه قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ينفع - [00:08:50](#)

مما نزل ومما لم ينزل مما نزل يعني لو حياتك فيها فقر فيها مشاكل فيها هموم فيها ضيق فيها توهان كثيرا اخواني في الله يبقى الواحد قاعد مضايق او تتكرر كده يقوم مطلع كتيب الدعاء ده. كتيب الدعاء كتيب ده زي البتاع القحطاني في كتيبات دعاء - [00:09:10](#)

ادعية النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما تجد في صلاة التراويح. الامام يا رب مش عارف سجدة يا عم ادع نهيئ السنة. يا عم ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادعية لعم انت بتطلب من الله على قدره. الادعية الخاصة انت بتطلب من الله على قدرك انت. احنا مش في تواشيح هنا - [00:09:30](#)

احنا عايزين نستمطر عطاءات الله. الواحد يمسك كتيب زي ده والله يا اخواني. ويمسكه كده ويرفع ايده ويتعب اللي فيه. ما تعديش دقائق الا وتلاقي الكرب اللي انت فيه فوق رجليه ربنا قادر. امال ربنا سمى نفسه السميع ليه؟ امال ربنا سمى نفسه المجيب ليه؟ امال ربنا - [00:09:50](#)

اعرفك ان اسمه القريب ليه؟ امال ربنا المعطي الوهاب الصمد اعلمك باسمائه الحسنى اللي كلها اجابة للدعاء ليه؟ ربنا يعلم كل ده ليه؟ عشان تعرف ان كلمة يا رب دي اخطر سلاح في حياتك. اخطر سلاح الدعاء ينفع مما نزل. الابتلاءات اللي موجودة عندك - [00:10:10](#)

المشاكل بس انت ادعي. بس انت ركز مع الله في الدعاء. احد الناس اتصل بواحد من يعني واحد من اخوانا قال له انا بنتي عندها نوبة صرع آآ او ابني نوبة صرع بقت بتجي له ثلاث مرات في اليوم. ممكن تقعد احيانا بالساعتين. يعني طبعاً مرض صعب وحالة التشنج بتبقى - [00:10:30](#)

قدام قلب الاب حاجة بتقطع قلبه كده في حالة طبعاً حالة نهائية وحالة صعبة جدا قال له انت الوقتي بتقعد ثلاث شهور تحجز عند دكتور عشان تدخل ربع ساعة انت وقفت على باب ربنا قد ايه؟ ما انا باقول يا رب يا رب دي اللي هي بتجيب كم في السانوية العامة اللي لو اشتغلت بها عند حد يدريك كم في الشهر؟ قل يا رب - [00:10:50](#)

بتاعة الانبياء والمرسلين. قل يا رب بتاعة الصالحين. قل يا رب اللي اتغير الحياة بتاعتك. النبي عليه الصلاة والسلام لما سحب واحد عمل له سحر انت بتتخيل في مصيبة في حياتك ايه؟ اكثر من ان حد يهودي اثيرم يعمل لك سحر. سحر اسود والنبي عليه الصلاة والسلام يسحر حلها ازاى - [00:11:10](#)

حتى اذا كان ليلة فدعا ثم دعا فقال لي عائشة اشعرت ان الله قد شفاني؟ في ليلة ربنا فك السحر عنه. النبي عليه الصلاة والسلام لما جه يتجوز ام سلمة قالت له ان امرأة اغار انا بغير يا رسول الله. وانت متزوج غيري وانا - [00:11:30](#)

ما قدرش انا عندي غيرة والغيرة دي من اسمها الانسان بيبقى غير. كانه بني ادم غير البني ادم اللي الناس عارفاه. قال لها واما الغيرة فندعو الله ان يذهبها. يعني طبع اصيل في نفسية الانسان. بكلمة يا رب يتعالج. تعالج الغضب اللي عندك. تعالج الطبع الوحش اللي بينك وبين مراتك - [00:11:50](#)

تعالجي الازمة النفسية اللي عندك. تعالج الطبع اللي مكره فيك الناس. دي كلمة يا رب. النبي عليه الصلاة والسلام لما ام ابي هريرة اذت ابو هريرة وكانت كافرة. رفع ايده وجعلها. ابو هريرة روح لقي امه اسلمت. لما عمر ابن الخطاب شاب صديد - [00:12:10](#)

ولكن كافر بيعذب المسلمين. رفع ايده وقال اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك. لما قبيلة دوس كفرت وفشى فيهم الزنا رفع ايده وقال اللهم اهد دوسا وات بهم. هداهم الله واتى بهم. الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيواجه جميع مشاكل حياته بالدعاء - [00:12:30](#)

الدعاء هو الحل الاول كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. النبي ما قالشي انا لما بيحزبني عمري بفرع للصلاة. النبي شافوه كده. كل ما

يحصل مشكلة الله اكبر يا رب. اقرب ويتوجه ويتوسل الى الله. احنا مضيعين - 00:12:50

اعظم مفتاح لخزائن الله في حياتنا. احنا مضيعين مفتاح الدعاء. احد المظلومين وكان في سجن من سجنون. الدول يعني التي تحارب الدعاة عليه. فالقاضي بقى يعني عايز يدي له حاجة كبيرة. فعايز يدي له خمسة واربعين يوم. فكتب يحبس خمسة واربعين يوم. فقالوا له قل للقاضي يخلى سبيلك - 00:13:10

والله لا اطلبها الا من الله. سبحانه وتعالى. القاضي بيكتب يحبس كتب يخلى سبيله. فالراجل آآ سكرتير الجلسة يا عم انت كاتب يخلص رجع له ثاني قال له يحبس انت كاتب يخلص سبيله قال له يخلص سيب له ايه ؟ اشطر يحبس خمسة واربعين يوم وقام كاتب يخلى سبيله. الراجل رجع له ثاني - 00:13:30

قال له التكاك قال له لا يحبس شطب وكتب يحبس خمسة واربعين وكتب يخلص سبيله. الراجل اللي جا له تالت قال له يا عم انا عايز يروح بسورة ربنا يريد انه يخلى سبيله يبقى يخلى سبيله. الله قادر سبحانه وتعالى. الله قادر انه يفرج اي كرب في حياتك. الله قادر انه يحل اي مشكلة في - 00:13:50

حياتك لا يرد القدر الا الدعاء. الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل. يعني ايه مما لم ينزل؟ يعني في ابتلاء هينزل فيه مرض جاي اهو فيه فقر جاي اهو فيه مشكلة فيه ازمة اقتصادية. الله يرفعها عندك بكلمة يا رب. الله يرفعها - 00:14:10
عنك بكثرة دعائك. يعني الدعاء ده اجراء وقائي. ده مصفى كده. مصفى. مش اي قدر بينزل. تلاقي الدنيا طابت كما قال العلماء قالوا يعني ايه لا يرد القدر الى الدعاء. قال لك يعني حياتك تطيب مع كثرة الدعاء. تلاقي الدنيا بقت جميلة وتلاقي - 00:14:30
الكثير منها بيرفع وتلاقي الدنيا بتطيب في عينك وفي حياتك وفي صدرك. هو في ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله علي. اللي ما بيدعش ربنا مش بس مشكلته انه خسران. مش بس مشكلته انه بيضيع شيكات على بياض. مش بس مشكلته انه بيضيع - 00:14:50

عطاءات الملك وبيرمي مفتاح من اعظم مفاتيح خزائن الله. في الحياة. مشكلته ان ربنا يغضب عليه. من لم يسأل الله يغضب على يمينيه هو انا الوقتي انت دلوقت في مشكلة فانت يعني فقال لك ما تكلم حازم كده آآ قل له كده حاجة يا عم هو لا ياكل يا عم - 00:15:10

يبقى انت مستفهرني يعني يا معيش آآ طب افرض هو غني يا عم ده جلدة هو بيطلع حاجة ولا يهون يبقى انت ابخلني يا اما لا والله هو راجل كريم ومعطاء بس هو داري بي. يبقى انت مستجهلني. هو ربنا مين في التلاتة دول بقى؟ انت الوقتي ما - 00:15:30
شوف الفلان يا اما مستبخله يا اما مستجهله يا اما مستفقره مين ربنا فدول مبتطلبش من ربنا ليه ما بتتوصلش الى الله ليه؟ ما بتقفش على باب الله ليه؟ عشان كده من لا يسأل الله يغضب عليه. الدعاء - 00:15:50

عمل تأثيرات جبارة في الحياة. تأثيرات جبارة. عشان كده كان الانبياء ده السلاح الاول بتاعهم. لما السيدة مريم لقت راجل طالع عليها فجأة في الصومعة بتاعتها كان سيدنا جبريل اول كلمة قالت له اني اعوذ بالرحمن منك. يا رب انجدي يا رب من الراجل ده. هي مش عارفة ده مين اصلا. لما سيدنا موسى - 00:16:10

فرعون الف ضروري اقتل موسى. اول كلمة قالها اني عذت بربي. يا رب احميني يا رب. لما داوود وجيش جالوه وطالود لو جالوت والعمالقة سادين فلسطين ومانعينهم من الدخول ومحتاجين الارض ولما برزوا لشلوت وجنوده قالوا - 00:16:30
افرغ علينا صبرا. كلمة يا رب هي السلاح الاول عند الصالحين. كلمة يا رب هي خط الدفاع الاول. هي الراية البيضاء انت بترفعها في الحياة هي الكلاشينكوف اللي انت ماسكه بتضرب به كل الابتلاءات اللي هاجمة عليك. هي المواجهة الاساسية اللي انت - 00:16:50
واجه بها الدنيا وقادر تكمل في الدنيا بها. وقادر توجه الابتلاءات بها. ومش هاكم اي مشاكل تحصل. لان الكلاشينكوف السماوي معك. لان انت بكلمة يا رب بتقدر تعمل اباداة للمصايب من حياتك وتواجهها. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله يقول ومن

اليقين - 00:17:10

يعني يا رب اديني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. يعني ايه ما تهون به علي مصائب الدنيا؟ يعني واحد قال لك مسلا ايه ده

فلان ده عنده دور برد اه الله يشفيه. وكفران ده عنده سرطان. يا نهار اسود! ده كده ميت ميت. اهي دي بقى ما تهون به عليها مصائب الدنيا - 00:17:30

انت تعرف ان دور السرطان عند ربنا زي دور البرد. انك تعرف ان شفاء السرطان عند ربنا ما هوش اصعب من شفاء البرد. ان يبقى كل حاجة عندك حينة ده فيه ازمة اقتصادية بسيطة. بالدعاء هنواجهه. دعاء مين يا عم؟ هو الدعاء بيحل ازمات اقتصادية. هو الدعاء ممكن يجوز بنتك - 00:17:50

تجوز اختك هو الدعاء ممكن يجوزك؟ هو الدعاء ممكن يجيب لك شقة؟ هو الدعاء ممكن يزودك؟ هو الدعاء ممكن ينقز لك مستقبلك هو الدعاء ممكن ينجحك في شهادة مع الاخذ من اسباب طبعاً. لان الدعاء مش مصباح علاء الدين. وانت بقى الكل مستنيك انت حك المصباح - 00:18:10

الموضوع مش كده وده من المفاهيم الخاطئة اللي مضيعانا. الدعاء معناه جهد في الدعاء ثم جهد في الارض بالاسباب. فتخيل كده تخيل وانت بتتوجه الى الله وبتتوسل الى الله. الدعاء ممكن يغير لك حياتك. يعمل لك تغيير شامل في حياتك. الدعاء اقام - 00:18:30

زي دولة الحجاز. رب اجعل هذا بلدك. الدعاء هد دول زي دولة البرامكة. الدعاء بنى عروش وزلزل الدعاء حل مشاكل. كنت مريض من ايام كده. وانا بدعي ربنا انا عايز ربنا يشفيني. فافتكرت وباء المدينة - 00:18:50

النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل المدينة وكان فيها وباء متوطن اندمج آآ حمى متوطنة في المدينة. اي حد يدخل المدينة المنورة كيلو الحمى دي ابو بكر جاله الحمى وبلال جا له الحمى وكانت حمى متوطنة في المدينة. فذكرت الحمى المطنة النبي عليه الصلاة والسلام عن - 00:19:10

ازمة صحية في المدينة المنورة. عنده فيه فيروس. فيه ميكروب. فيه مشكلة صحية هنا. فيه حاجة هنا. النبي عليه رفع ايده ودعا الله ان يخرج هذا الوباء من المدينة. اخرج الله من المدينة. سبحانه وتعالى. فقلت يا رب انت شفيت دولة - 00:19:30 شافت بلد شافت المدينة المنورة من الوباء كله. انا يا رب مريض اشفيني يا رب. انك انت تعرف ان ربنا قادر انه ان ازمة العنوسة في مصر بالدعاء. ستاشر مليون واحدة يحل ازمتهم بالدعاء. ازمة البطالة في مصر. ازمة اقتصادية قومية. الدعاء - 00:19:50 نحل مشاكل قومية. مش بس بيحل مشاكل في حياتك انت. ومشاكل في زروك انت. ومشاكل في امورك انت. عودة الثقة في كلمة يا رب ده ده تحدي في حياتنا. ده الفارق ما بين الانسان اللي عنده يقين والانسان اللي ما عندوش يقين. عودة الثقة في ان كلمة يا رب ممكن ربنا يعمل لك بها ايه - 00:20:10

عشان كده دايمًا تلاقي في القرآن اجابة الدعاء تيجي مع ايه؟ مع الطلبات المستحيلة. يعني ايه؟ مش مسلاً تلاقي في القرآن قال له يا رب اديني مسلاً شوية فلوس - 00:20:30

فرينا ادي له شوية فلوس. لأ تلاقي كلمة يا رب لما تيجي الدنيا كلها بتتغير بعدها. وكلمة يا رب لما تيجي الدعوات المستحيلة تتحقق وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. انا بقى لي تمتاشر سنة يا رب. تمتاشر سنة ما فيش حنة في جسمي - 00:20:40

اتشليت وبقيت بدخل الخلاء وانا متسند يا رب. انا بقى لي تمتاشر سنة ارضي اتحرقت وفلوسي راحت وعيالي ماتوا. انا بقى لي سنة في ابتلاء لا يتحملة بشر. بساني يضر. وانت ارحم الراحمين. مسني ليه؟ لان يوم القيامة لوحده - 00:21:00 خمسين الف سنة تيجي ايه التمتاشر سنة ابتلاء في الوقفة في ارض المحشر في شمس المحشر التي تغلي منها الادمغة خمسين الف سنة وعارف ان الدنيا مهما كانت هي مساية ناسا يضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له. فكشفنا ما به من ضر. المفسرين - 00:21:20

الو كشفنا يعني واحد متغطي ببطانية وشلتها من عليه. قال لك ده فورية استجابة الدعاء. قال لك الامراض المزمنة ما من يوم وليلة ان ربنا يشفيه في لحظة. الله قادر. الله قادر كما كان خاتم ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه - 00:21:40

كان كاتب على الخاتم بتاعه نعم القادر الله. نعم القادر الله. الله قادر سبحانه وتعالى. وذلون مغاضبة. فظن ان لم نقدر عليه وهو بعيد. وهو مدي وهو سايب الدعوة. وهو عارف ان هو اخطأ في - [00:22:00](#)

في امر ربنا كلفه به وهو استمرارية الدعوة في قومه. ومع ذلك ظن ان لن نقدر عليه. برضو ربنا مش هيسيبني. انت عملت حاجة ربنا ما رضاش انا برضو مش هيسيبني ادع يا عم يا عم وربنا يديني ليه؟ ده انا مزنب وانا يا ابني ربنا مش بيديك لانك تستاهل. ربنا بيديك لانه كريم - [00:22:20](#)

وهو في هذا الامر ظن ان لن نقدر عليه. قال يا رب انت مش هتضيقها علي ابداء. يا رب انت مش هتسببني ابداء. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سبحانك! انت ما بتزلش اوليائك يا رب - [00:22:40](#)

سبحانك لا يذل من واليت. الخنقة اللي انا فيها دي مش يا رب منك انت ده مني انا. منك بقدرتك ومني السبب اني كنت من الظالمين. انا اللي ظالم. انا اللي استاهل. انما انت سبحانك. تاب الى الله واناب الى الله. فاستجبنا له - [00:23:00](#)

ونجيناه من الغم. وكذلك نجى المؤمنين. اوعوا تفتكروا ان دي مع الانبياء بس. وكذلك ننجي المؤمنين. يعني كل مؤمن هيدعي هياخد زي مع ايوب وذكرى للعابدين. يعني كل واحد هيعبد ويرفع ايده هياخد. الموضوع - [00:23:20](#)

خاص. اجابة الدعاء ما هياش حاجة للاولياء. اجابة الدعاء مش كرامات اولياء. اجابة الدعاء دي حاجة المفروض تكون في حياتنا كلنا المفروض انك انت عندك قصص كتير جدا. لادعية ربنا شفاك منها. اه كنت مريض وقمت وانا تعبان واتوضيت وصليت ركعتين وعيظت له. والله - [00:23:40](#)

قبل ما الليلة تخلص شفاني وكنت مزنوق وكنت مديون قمت اتوضيت وصليت ركعتين وعيظت له. اديني اتسد عني قبل ما يعدي اربعة وعشرين ساعة كنت ليلة امتحان وكانت الدنيا ازمة. قمت اتوضيت وصليت ركعتين وعيظت له. زكرت ربع المنهج اللي لحقت اراجعه هو اللي جه منه الامتحان - [00:24:00](#)

وكنت ايه؟ عندي مشكلة وكنت عايز اتجوز وقعدت ادعي ليلة يا رب جوزني. يا رب جوزني يا تصلي العروسة ويحصل لي الشقة ويصلي. عندك القصص دي. القصص دي لو مش في حياتك تبقى مصيبة. القصص دي لو مش في حياتك يبقى انت لسه ما انتاش عارف ربنا - [00:24:20](#)

القصص دي لو مش في حياتك يبقى اي واحد ملحد هيجي يشكك في ربنا ممكن تشك فيه. ليه؟ لان معنى ان القصص دي مش في حياتك ان انت كل علاقتك بربنا. علاقة سماع. سمعت خطب عنه. سمعت دروس عنه. قرئت كتب عنه. لو انت كنت سمعت - [00:24:40](#)

دروس عن حنان الام وحب الاب. انما انت ما تعرفش يعني ايه ام واب. اي حد ممكن يشكك ان ما فيش حاجة اسمها ام واب. انما انت عاملتهم. شفت سهر والدتك - [00:25:00](#)

طول الليل وانت عيان. شفت شقى ابوك عشان يجيب لك فلوس الدروس. شفت معاملتهم. فما حدش يعرف يشكك فيهم. اللي هيقول لك ده طلع ما فيش حاجة اسمها والاب ده وهم وحاجات كده بيسيطروا بها على الشعوب وافيوجا هتقول له يا ابني انت مجنون انت دماغك فيها حاجة؟ اللي عامل ربنا هو اللي عنده - [00:25:10](#)

يقين في ربنا اللي رفع ايده ونزل اجابة الدعاء هو ده اللي عنده يقين. اللي عامل الله بالدعاء فعامله الله بالاجابة اللي عامل الله بالشكر فعامله الله بالمزيد. اللي عامل الله بالثناء فعامله الله بالعطاء. اللي عامل الله بالاقبال عليه. فعامله الله - [00:25:30](#)

بالفتح والمدد. هو ده اللي مصدق. هو ده اللي عنده يقين. الثاني! الثاني يعني لسة ما امتحنش الامتحان الحقيقي. ان احنا نعرف يعني ايه كلمة يا رب؟ عشان كده دايمًا تلاقي اجابة الدعاء في القرآن يجي مع الادعية المستحيلة. ايوب اشد مرض في - [00:25:50](#)

الحياة كلها. ما فيش حد مرض في تاريخ البشرية زي ايوب. وفي النهاية فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. في نفس الصفحة يونس اشد شئ في تاريخ البشرية كله. واحد اترمى في البحر جه حوت بلعه اتبلع جوة بطن الحوت ثلاث تيام صاحب الحوت بقى. دمه -

[00:26:10](#)

اصحاب يعني كصاحب العود. يعني الحوت مش بالغ دقيقتين. ده المفسرين بيقول لك ثلاث تيام. الحوت لافف في قاع البحار يسمعه تسبيح الكائنات في البحار بقى هو ونحط اصحاب يعني مش اي كرب ثلاث ايام قاعد يصرخ لربنا. اللي فاكر ان الدعاء ده مصباح علماء الدين - [00:26:30](#)

اللي فاكر انه هيحك المصباح ينزل له الاجابة. اللي فاكر ان الدعاء ده تكة زرار. يا رب هو الاجابة ما نزلتش ليه؟ لا والله. ده فين ده ده في انه عقل ده! يا عم ما تقف على بابه شوية! يا عم ما تتعب شوية! يا عم ما تبزل واحد في المية من المجهود! اللي كنت - [00:26:50](#)

اتزل به على باب الاسباب. وانت واقف على باب ربنا به. ما تقول يا رب وتستمر على كلمة يا رب. وشف ربنا يعمل ايه. جرب جرب مين يا ابني؟ كل اللي مشي في الطريق خد انت اللي غلبان. انت اللي لسة مش عارف. الله قريب مجيب سميع. سبحان - [00:27:10](#) وتعالى لا يرفع اليه يد الا ويستجيب الدعاء سبحانه وتعالى. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وكفى. وصلاة سلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل - [00:27:30](#) على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اللهم صلي وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله - [00:27:50](#)

قل له اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت. وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم لك الحمد العظيم يا - [00:28:10](#) رب العالمين اخواني واحبابي في الله. كلمة يا رب انك انت تبقى موصول بكلمة يا رب. انك انت تبقى موصول بالدعاء. موصول بدعاء الله شيك على بياض. انت كل يوم بتاخذ كم شيك على بياض؟ نازل عليك من السما وانت اللي بتضعه. ما بين كل اذان واقامة الدعاء لا يرد. خمس شيكات ما بين الاذان والاقامة. انت - [00:28:30](#) بتاخذ منهم ايه؟ مين فينا بيحري؟ المصدق يحري بقى. اللي مصدق ربنا. اللي عنده يقين في الله وثقة في الله يجري بعرض مفتوح اللي هيرفع ايده هياخذ خمس شيكات على بعض. بعد كل صلاة الدعاء مستجاب. خمسة تانيين. بعد كل اذان. خمسة تاليتين - [00:28:50](#)

الثلاث الاخير. الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. حتى يصعد الامام على المنبر. وانت صايم. بعد الصدقة. بعد العمل الصالح انت يوميا بتاخذ حوالي خمسين شيك على البياض. عندك خمسين وقت اجابة دعاء يومي. ولكن مين فينا بيستغلهم - [00:29:10](#) ومين فينا على فكرة سيب الخمسين دول كلهم على جنب. اي لحزة اي لحزة هيزيد عندك الشوق لفرج الله. هتروح تتوضى وتقف تصلي ركعتين وتعيط لربنا وتلح في الدعاء ده وقت استجابة دعاء. لان اعظم سبب لاستجابة الدعاء ليس الوقت. وانما - [00:29:30](#) وخشوع القلب في الدعاء. وانما الالحاح على الله في الدعاء. انك انت تقول يا رب انا مضطر. ما عنديش ادا يا رب غربالك. انت الفرج الوحيد وانت الامل الوحيد يا اكرم الاكرمين. ربنا قادر. سبحانه وتعالى. ولكن اعظم سبب ان احنا ما بناخدش. اعظم - [00:29:50](#)

سبب ان انت عندك مشاكل وان عندك احلام مكبوتة وعندك احلام ضايعة وكان نفسك في حاجات كتير وما تحققتش عارف اعظم سبب ان انت ما خدتش الكلام ده من ربنا ايه؟ تخيل كده عارف اعزم سبب ايه؟ ان انت ما طلبتش اصلا. يا راجل! اي والله. والله العزيز زي ما باقول لك كده - [00:30:10](#)

اعظم سبب انك ما خدتش انك ما طلبتش. انك ما خدتش دارك تطلب من ربنا ازاى؟ وتلح على الله ازاى وتتوسل بالله ازاى؟ وتستغيث على اعتد بالله ازاى؟ انك انت زي ما ربنا قال وصدق بالحسنى ان جه التصديق - [00:30:30](#) قلبه على ان ده هو السبب الحقيقي للرزق والغنى والعافية في الحياة. زي ما سيدنا زكريا قال لربنا ولم اكن بدعائك شقيا انا نجيت من الشقى في الدنيا دي. وكل الناس شقيانة. كل الناس مهمومة. كل الناس طافحة بدم. كل الناس - [00:30:50](#)

سحبها الارض عشان تجيب لقمة العيش. كل الناس طالع روحها. كل الالباء بيلفوا حوالين أنفسهم في بيوتهم. انا يا رب عشت الدنيا دي من غير الشقى ازاى اترزقت من غير شقا اي والله وعشت من غير شقى وحقت من غير ازاى بدعاء - [00:31:10](#)

اه يا رب ولم اكن بدعائك ربي شقيا. انا كلمة يا رب هي مفتاح المفسرين يقولوا في هذه الاية ان كلمة الشقاء ليس لها كلمة وسطية في اللغة. يعني ايه ؟ يعني يقول لك عكس الشقاء السعادة. طب وفي النص فيه ايه ؟ يعني فيه ابيض وفيه اسود وفي النص رمادي - [00:31:30](#)

قال لك الكلمة دي ما فيش لها الفاز ما بين الشقاء والسعادة. يعني يشاء يا سعيد. ما فيش في اللغة العربية حاجة ما بين الشقي والسعيد. يعني قال لك يعني - [00:31:50](#)

اني لم اكن بدعائك ربي شقيا. اي يا رب بكلمة يا رب انا كنت سعيد. يعني انا عشت السعادة. انا عشت السعادة يا رب بسبب كلمة يا رب انا عشت السعادة يا رب بسبب ان انا رفعت ايدي لك وتوجهت اليك وتوسلت اليك. سبب كلمة يا رب انا عشت سعيد - [00:32:00](#)

مين فينا يقدر يحقق السعادة بسبب كلمة يا رب ؟ مين يقدر فينا يعيش السعادة بسبب كلمة يا رب وبسبب التوجه الى الله ؟ النبي عليه الصلاة والسلام علم ثمن الدعاء. اعلما ان نرفع اكف الذراع الى الله. وان نتوسل الى الله. كثير من الائمة في التراويح تلاقيه يرفع ايده. اللهم اذا وارتنا - [00:32:20](#)

قبور ونزلنا تحت التراب وخيم علينا العنكبوت وتحللت الاجساد يا عم في ايه ؟ يا عم قل اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. يا عم قل ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. قل ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما تقول اللهم اني اسألك - [00:32:40](#)

الهدى الهدى ده يعني يا رب اديني الخشوع في الصلاة. ويا رب صلح لي قلبي. ويا رب عالجنني من الشكوك والوساوس اللي جوايا. ويا رب اه اه اطيب وقيام ما هو ده الهدى والتقى. يا رب خلصني من معصية السر اللي انا واقع فيها. والعادة السرية والفرجة على المواقع الوحشة وعدم القدرة على - [00:33:00](#)

البصر في الشارع وما اشوحش لامي وابويا وما عقش آآ ابويا وما قاطعش رحمي ويا رب ما اتفتنش قدام حرام والتقى والعفاف. يا رب ابقى انسان متعفف عن اي واحدة حرام. عن اي مال حرام عن اي حاجة في ايد غيري ومش - [00:33:20](#)

والغنى. يا رب اغنييني عن ان انا امد ايدي لحد. اغنييني عن باب اي حد. اغنيه يعني انت طلبت الدين كله في كلمة الهدى والتقى. طلبت الدنيا كلها في كلمة العفاف والغنى. انت طلبت الدين والدنيا في اربع كلمات. اللهم اني اسألك من الخير - [00:33:40](#)

كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. الواحد لما بيسمع الدعوة دي بيضحك. ياه! والواحد بيدعي ربنا بها اسألك من الخير كله. ده انا لو جبت كل رؤساء الدول وكل اغنياء العالم وقلت لهم انا عايز منكم طلب واحد. عايز ايه ؟ عايز اسألكم - [00:34:00](#)

من الخير كله. نعم عاجله واجله. وما علمت منه وما لم يا عم هو احنا نعرف نعمل ده لنفسنا! عشان نعمله لك اغنياء العالم وملوك العالم كلهم وحكومات العالم كلها. لا تستطيع ان تنفخ الدعاء ده المخلوع. ولكن الله يستطيع. الله يقدر. الله واعوذ بك - [00:34:20](#)

من الشر كله. عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. الله قادر اخواني في الله. ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. يا حي يا قيوم رحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكني الى نفسي طرفة عين يا حي يا قيوم يا من انت قائم على كل شيء - [00:34:40](#)

برحمتك استغيث اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء. اصلح لي شأني كله اصلح لي كل شيء ولا الى نفسي طرفة عين ولا تكني الى التي افسدت علي كل شيء. يا من انت قائم على كل شيء. اسألك برحمتك التي وسعت كل - [00:35:00](#)

شيء ان تصلح لي كل شيء ولا تكني الى نفسي التي افسدت علي كل شيء. اخواني احبابي في الله. دي هتعيد السنة. انت في الدعوة وحدها بتضرب خمس تلاف حاجة. بتضرب خمستلاف عندك في حياتك. اما يبقى عندك كتيب زي ده تبقى انت شايله في جيبك ده حجم كبير - [00:35:20](#)

انما ده حجم صغير خالص. كتيب دعاء صغير وهيبقى في جيبك. ده صاحبك ده كده. يعني ايه ؟ انت نازل خارج رايح جاي معك الكتيب ده. زي انت بتحافظ على بطاقتك زي ما انت بتحافظ على فلوسك في محفظتك. زي لو حد بيحافظ على السواك. بيحافظ على المصحف. ده حاجة معك كده رايح جاي. ما بين اي - [00:35:40](#)

واقامة تفتح وترفع ايدك بقى وتدعي ربنا سبحانه وتعالى. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك. كفاية الدعوة دي بس. عارف يعني ايه زوال نعمتك؟ لو نعمة واحدة من نعم ربنا راحت منك. هتفضل تلف حوالين نفسك خمس سنين. نعمة واحدة بس. نعمة السكينة النفسية. فجأة يجي لك توتر. يا نهار ابيض - [00:36:00](#)

رح اتعالج بقى. رح ده نعمة واحدة ان انت كنت تقعد كده هادي بس. ما عندكش اكتئاب ما عندكش خواطر اكتئاب. دي نعمة. انك انت انت انت عايش باشا بس انت مش حاسس في ميت الف نعمة حواليك نعمة واحدة في الثاني. اهو الدعاء ده وقاية من الحالة دي. الله - [00:36:20](#)

اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اخواني واحبابي في الله السعادة مع الله. السعادة كلمة يا رب والرزق في كلمة يا رب والغنى في كلمة يا رب والبركة في كلمة يا رب والعافية في كلمة يا رب وبداية التغيير الحقيقي انك انت تسعى - [00:36:40](#)

وتأخذ بالاسباب وترفع ايدك وتقول يا رب لان كلمة يا رب من اهم المفاهيم الخاطئة اللي خلت ناس كتير قوي تزهد في الدعاء هو هو ربنا بس يبدو بقى ان الدعاء ده حاجة كده بتاعة الاوليا بس ليه؟ اصل انا قلت يا رب وربنا ما استجاب ليش. يا عم ما تصبر مع ربنا شوية. يا عم ما يمكن السكة مسدودة - [00:37:00](#)

في شوية زنوب صدقة. اصبر يا عم وكمل. ثم يا عم ربنا بيربك بالدعاء شوية. انما شوية وهتلاقي اجابة الدعاء قاعدة تنهمر عليك. انت ليه عايز الدعوة في نص دقيقة تخلص. انما مع الدنيا الجنيه يبجي بتلوها الروح. طب ما تصبر شوية مع الله. وتصبر شوية على باب الله سبحانه وتعالى. فالدعاء عايز الحاد - [00:37:20](#)

وعائز مراجعة وعائز النبي طلب كم مرة اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك؟ عم عمر ابن الخطاب اسلم. هو ليه احنا متخيلين ان الدعاء ده النبي عليه الصلاة والسلام لما سحره لبيد بن الاعظم. فحتى اذا كان ليلة فدعا ثم دعا ثم دعا. مش قال يا رب اشفيني. قام من شفى - [00:37:40](#)

ما كنتش ساب ما فيش الكلام ده يا اخواننا. ده لازم تصبر على باب ربنا. ولازم احد آآ الشباب بيقول لي انا كنت مش ملتزم ولا باصلي. بيقول لي قعدت شهر كامل. كل ما اصحى من النوم - [00:38:00](#)

اقول يا رب اهديني. وهو مقابلني بيقول انا دلوقتي امام مسجد. امام مسجد التزم. اه صلى ليه طلع صوته حلو؟ اتعلم تجويد وحفز امام مسجد بكلمة قعد شهر صابر عليها. فكيف لا نصبر على باب الله؟ ان كنا نصبر على باب المخلوق. اللهم اهدنا وارض عنا. اللهم - [00:38:10](#)

اللهم على طاعتك اعنا. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك كله عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم وانت المستعان. وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بك - [00:38:30](#)

اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل. ونعوذ بك من شر ما قلنا ومن شر ما لم نقل. اللهم انا نعوذ اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك. وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك - [00:38:50](#)

وجميع سخطك اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهدنا. اللهم اهدنا في من هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. انه لا يزل من واليت. تباركت وتعاليت. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى - [00:39:10](#)

كسر طرفه عين واصلح لنا شأننا كله. لا اله الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:39:30](#)

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. برحمتك بك يا ارحم الراحمين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:39:50](#)